لابد للعارف من العبور من منزل الرجا والخوف
فانهما قيدان يمنعانك عن التحقيق بالحقايق
الالهية التي هي محققه لك اسم مفعول.
فان كنت ممن يطرا عليه الخوف والرجا وقتا
ما او لفعل ما او لشهود امر ما فلست من الفقر
بشي وكذلك ان كنت ترجوا امرا ما يتعلق
بالفتح عليك من امر الله تعالي في الحقيقة
او من امر الدنيا والاخرة او مما يختص بك
مما وعدت به بواسطة او بغير واسطة فانت
مشرك مبعد لك في الحقيقه قدم والعارف عندنا
من لا يتغير بوجه من الوجوه حتي لو قدر
عليه ذبح الف ولي لله لما حزن او لو اعطي
العطية لما فرح او لو وعد بالغوثيه لما رجي
اذ كل متغير ليس من الفقر علي اصل فافهم

شمس ظهرت في الافلاك بهرت

اعلم ان الوجود كله بمجموعه شي واحد وذلك هي
واحدية الحق فالحق هو الوجود المطلق ومن هنا
يتجلي عليك سبحانه في كل شي موجود لان الوجود
من حيث هو وجود لازم لكل موجود بل هو عينه
فالحق اذ لا فرق بين الوجود والموجود الا في
الفهم انية علي الحقيقه فهو مظهر عينه فالحق
عين كل شي وهو واحد علي تعدد الاشيا وما
احسن قول القايل شعر

وما الوجه الا واحد غير انه اذا انت عددت المرايا تعددا

فمتي ما لم تعرف الوجود بهذه المعرفة تتجلي
عليك وتغيب وراجب الاكوان ومتي لم تعرف
الحق وتشهده في الوجود كله بل في سايز
الموجودات بل في كل معني وصورة وحكم وروح
وجسم الي غير ذلك مما يعلم او يشهد لم تعرف نفسك
ومتي لم تعرف نفسك لم تعرف ربك فتعلم فيك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)